

## تجسد دور أميرة ويلز الراحلة ديانا بعد عيد الفطر

# داليا البحيري: التلفزيون حرمني في رمضان هذا العام من رؤية أول أعمالها!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عمر صادق:

تعدّ حاليا الفنانة داليا البحيري جلسات عمل مع الخرجة ايناس الغديدي لاتفاق على دور الأميرة ديانا الذي سوف تجسده في الفيلم السينمائي «مجنون» ويتناول رحلة أميرة ويلز وزواجها من الأمير تشارلز وانجابها لطفلين موروا بقصة حبها من «دودي» نجل محمد الفايد رجل الأعمال المصري الشهير وصاحب محلات مارولز بعاصمة الضباب لندن وحتى رحيلها. داليا تقراً حاليا كل ما صدر عن الأميرة ديانا منذ ولادتها وحتى رحيلها المشافي في حادث غامض باحد الأنفاق بالعاصمة الفرنسية باريس ويجري البحث حاليا عن الفنان الذي سوف يجسد شخصية «دودي».

داليا قطعت اشواط كبيرة في تصوير آخر مشاهد فيلمها الجديد اأحلام حقيقية بطولتها مع حنان ترك وخداح صالح وفستحي عبدالوهاب، ويداع لها عبر الميكروفون حاليا مسلسل إذاعي بعنوان «نور والعفريت» من إنتاج أحمد صلاح السعدني. كيف استقبلت خبر استبعاد مسلسل «علي ويكا» من الخريطة خاصة أنه لا يعرض لك أي أعمال درامية في رمضان؟ كنت أتمنى أن يشاهد الجمهور هذا العمل حزنتم جدا من حبسه داخل الأدراج بالتلفزيون، وأنا بدلت مجهودا كبيرا فيه، وكان يداعيني الأمل في عرضه على الشاشة لتعويضني عن هذا الجهد ولكن كل شيء نصيب.

نور والعفريت، هل هو أول بطولة إذاعية لك؟

يعد أول بطولة مطلقة بالفعل ولكن

سبق لي أن شاركت في عدة مسلسلات كضيفة شرف وقدمت مسلسلا منذ 3 سنوات بطولة أحمد السقا ومنى زكي ولعبت فيه 7 حلقت فقط وبالتالي لا اعتبره بطولة مطلقة. هل تشاهدن المسلسلات الحالية وما رأيكن فيها، وماذا أعجبك؟ الحقيقة لا أشاهد التلفزيون إلا في النادر جدا لا تشغالي بتصوير أعمالها ولا يوجد عندي وقت فراغ بسبب كثرة اشتغالي الفني. وهل تتابعين أعمالك الدرامية؟ لا أتابع أعمالها الإذاعية أو التلفزيونية بسبب ضيق الوقت باستثناء الحلقات العابرة التي استمع فيها للإذاعة وأنا أقود سيارتي وهذا يعود في المقام الأول إلى اشتغالي الدائم في تصوير أو تسجيل أعمال، فانا أقرأ حاليا سيناريو فيلم «مجنون» الذي أنجسد فيه دور أميرة ويلز الراحلة ديانا وقراءة كل ما نشر عنها، ثم أذهب إلى تصوير الأجزاء والمشاهد المتبقية من أحدث أفلامي «أحلام حقيقية» وأذهب مرة أخرى للإذاعة لتسجيل مشاهد من المسلسل «نور والعفريت» فانا لا أمك وقتا لمشاهدة أو متابعة أعمال غيري من الفنانين.

تعلمين في أكثر من مسلسل إذاعي وتلفزيوني وأيضا سينمائي، هل كثرة الأعمال في صالحك؟ اعترف ان الفنان إذا ركز في عمل واحد درامي أفضل من اثنين أو ثلاثة، ولكن بالنسبة لي أنا أركز في أعمالها بشكل كبير وأعيش الشخصيات التي أقدمها ولا أرى أي تعارض بينها وذلك لاختلاف الموضوع والشخصية بين مسلسل وآخر.

التواجد في شهر رمضان بالنسبة لك ماذا تعنيه أمرا حيويا وضروريا؟

لعدة أسباب أهمها أن رمضان شهر يحظى بنسبة مرتفعة من المشاهدة الجماهيرية ومتابعة كفة الأعمال الدرامية،



داليا البحيري

## فضائيات

### اعلام لبنان يصارع الفساد.. وهيفاء وهبي معجبة بفرنجة

عبدالسلام بنعيسى\*

تقدم الصحافية غادة عيد برنامجا عن الفساد في قناة «نيوتي في» تستضيف في البرنامج شخصيات مختصة في الشؤون المالية والقانونية، وتناقض معهم بعض قضايا الفساد في لبنان. في الكثير من ملفات الفساد التي تتم إثارها في حلقات النقاش، تقدم معدة البرنامج وضيوفها، الوثائق، والأدلة، والمستندات، التي تثبت المخالفات القانونية الفاضحة التي ترافق بعض المعاملات المالية والإدارية. وتعرض أحيانا فوتير تحمل توقيع لشخصيات عمومية حول صفقات وهمية، وعمولات دخلت بشكل غير شرعي لجيوب المنتفعين، ولم تصل إلى ذويها الحقيقيين.

في الحلقات الأخيرة للبرنامج ركزت غادة على الكيفية التي تدير بها الهيئة العليا للإغاثة الأموال التي حصل عليها لبنان كمساعدات من دول صديقة وشقيقة لتخصيصها للمتضررين من الحرب. وتم التطرق إلى الكثير من المخالفات القانونية التي تصاحب عمل اللجنة، والتي يتم بموجبها الاستيلاء من جانب المسؤولين اللبنانيين على المال المخصص لضحايا الحرب. لقد شاهد جمهور البرنامج لمرات متكررة معدة البرنامج ومقدمته وهي تصيح قائلة ما مضمونه: يا أيها الناس هذه ملفات للفساد تنتارها أمام الرأي العام، وتوجه من خلالها اتهامات بهدر المال العام والاستيلاء عليه دون وجه حق، وتتحدث عن تجاوزات فظيعة للقانون، ولا من يجيبنا. إذا كان ما نقله غير صحيح، فتضلوا بموافاتنا ببيانات الحقيقة، وإن اقتضى الأمر تابعونا أمام القضاء لكي يقول كلمة الفصل فيما تورده، ويضمن المواطنين.

تحصل أحيانا بعض الاتصالات من جانب أشخاص يوضحون فيها وجهة نظرم ويدافعون عن أنفسهم حينما تثار أسماؤهم، غير ان العديد من الحالات التي تم التطرق فيها لقضايا فساد في البرنامج، لا أحد كان يجيب عنها، أو يدخل في نقاش مع معدة البرنامج وضيوفها حول هذه القضايا. لا تعلم إن كان برنامج غادة عيد هو البرنامج العربي الوحيد الذي يتناول قضايا الفساد في شاشة التلفزيون، أم توجد برامج أخرى تتناول نفس الموضوع، ولكن المؤكد هو أن الفساد يشكل موضوعا لنقاش مستمر في الصحافة العربية، خصوصا المستقلة منها عن السلطة، أو الصادرة عن

تنظيمات حزبية معارضة. فموضوع الفساد أصبح حاضرا بقوة في الشارع العربي، حتى في غياب التطرق إليه في الفضائيات والإعلام الحكومي العربي المكتوب.

فلقد بات الفساد ظاهرة توشك على ابتلاع المجتمع العربي برمته، ويمكن القول إن الفساد تحول في العالم العربي إلى إستراتيجية للسيطرة في يد السلطة، تتحكم من خلاله في المجتمع، بخلق الأزمات والحاسيب، فما يتم تبذيره ونهبه من المال العمومي في كل دولة عربية على حدة، يكاد يوازي ما تنقعه على المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنتشها. وفي الكثير من الأحيان تصبح الغاية من الإعلان عن إنجاز بعض المشاريع، خلق مسارب، وابتكار طرق للاستيلاء على المال العمومي، ووضع اليد عليه، وتبريره إلى البنوك والمصارف الخاصة خارج الوطن.

عملية النهب والسطو على المال العام باتت تتم على مرأى ومسمع من الجميع، وفي حالات كثيرة يقع ضبط وقوع اختلاسات لأموال طائلة جدا من خزينة الدولة، وتعرف الجهة التي قامت بعملية الاختلاس، ولا أحد يجرد على مسألتها أو مقاضاتها، لمعاقبته، وإجبارها على رد ما قامت بالاستيلاء عليه. بل يظل القامون على هذه الاختلاسات في مواقع المسؤولية التي استغلوها للاختلاس، وأحيانا تتم ترفيقهم وتسندهم إليهم كحائب أعلى مما كانت لديهم قبل قيامهم بمد اليد إلى المال الشعبي.

في ظل وضع من هذا النوع، بماذا يفيد عمل الإعلام في تناوله لموضوع الفساد؟ إذا كان الإعلامي يقوم بواجبه الذي يفرضه عليه ضميره، وإذا كان يؤديه في طيبة اجتماعية شريفة تتمثل في فضح الفاسدين والتبديد بهم، وتعبئة الرأي العام ضدهم، ألا ينتج عن عدم المساس بالفاسدين، رغم التشهير بهم، وذكرهم في مرات كثيرة بالأسماء، وإشعارهم بأنهم محضون من المتابعة، وأن بإمكانهم الاستمرار في النهب والسطو والافتقار الفاحش على حساب قوت الشعب وكدحه، دون خوف من الملاحقة؟

بشكل الإعلام في الدول الديمقراطية سلطة رابعة، لأنه إذا قام بفضح مسؤول واحد فاسد، بأدلة وحجج قوية، فإنه يقضي تماما على الحياة السياسية لذلك المسؤول، فالقضاء يلاحقه، والمهمة التي كان يزاولها تنسحب منه، ويذهب به في السجن، ويقعد وزنه الاعتباري في المجتمع بشكل كامل، ويصبح مندوبا ومدانا، وقد تصادر من جميع ممتلكاته. فالسلطة الرابعة للإعلام تتكامل في أداء واجبها مع باقي السلطات الثلاث: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية. أما عندما تكون السلطات الثلاث كلها معطلة، ولا تقوم بواجباتها على النحو المطلوب، لأنها بدورها منحورة بالفساد، فإن الإعلام الذي يحاول جهده مقاومة الفساد ومقاومته، فإنه، رغم نبل الرسالة التي يقوم بتبليغها إلى الرأي العام، والمحبة والتقدير اللذين يحظى بهما من طرف الناس البسطاء والفقراء والمخلصين لوطنهم، فإنه يصيح، وكأنه يجارب طواحين الهواء، أكيد أن الإعلامي يقوم في هذه الحالة بما عليه عليه ضميره، ولكنه، للأسف، يصلطم بأشخاص أقوياء بالمال والنفوذ، وليس لديهم ضمير. وهنا تكمن مأساة الإعلامي ومأساة المجتمع برمته.

## بنجدو محايد والمغنية منجزة!

كان الإعلامي غسان بن جدو ضيفا على برنامج «أكيد أكيد مايسترو» في قناة «نيوتي في» وكما هو معلوم فإن بن جدو يشغل منصب مدير مكتب قناة الجزيرة في بيروت. واللافت أنه رغم التجاذب والسجال والتشاحن بين السياسيين اللبنانيين الذي بلغ في الآونة الأخيرة مداها الأعلى، فإن المرء لا يملك إلا أن يسجل للعلماء، بنجدو، وكل الطامع الصحافي العامل في الجزيرة بلبنان، قدرته على الحفاظ على حيال المودة قائما بين جميع اللبنانيين المتخاصمين سياسيا فيما بينهم، إنه يستند في عمله إلى الضوابط المهنية التي تقدر الموضوعية، لكي لا تتهمه جهة ما بالتحيز إلى الجهة الأخرى؟

وبالفعل فإن المشاهد لا يشعر أن غسان بنجدو أثناء إجرائه للحوارات مع القادة السياسيين اللبنانيين، يميز بين حسن نصر الله ووليد جيلاط، وبين سمير ججع وميشال عون، وبين أمين جميل وسليمان فرنجة... يشعر الجمهور أنهم جميعهم سواسية لديه، ويعاملهم نفس المعاملة، ويتحدث عنهم باللغة ذاتها. بخلاف غسان بنجدو، عبرت الفنانة هيفاء وهبي في نفس البرنامج عن تقديرها وإعجابها، بكل من سليمان فرنجة وزير الداخلية اللبناني الأسبق، وبالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. لا شك أن حوارا سياسيا مع هيفاء على شاشة التلفزيون، حول سلاح المقاومة، وحكومة وحدة وطنية لبنانية، والعلاقة مع سورية سيكون حوارا طريفا ومثيرا.

صحافي من المغرب  
benaiissi\_2@yahoo.fr

## وارضيات

## مفهوم الأغنية الملتزمة:

# ظهرت مع سيد درويش وانتعشت مع الشيخ امام ومارسيل خليفة



جوليا بطرس



الشيخ امام



مارسيل خليفة



سيد درويش

## حيفا - من ميسون أسدي:

ضمن مهرجان الفيلم الدولي في حيفا، يعرض الفيلم الوثائقي الجديد «عروس الجليل»، للمخرج باسل طنوس، وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس 12 تشرين الأول (اكتوبر) الجاري في قاعة المتحف الياباني في الكرمل.

في عام 1948 كانت قاطمة هوراي، في الثامنة عشرة من عمرها.. في ريعان فتوها مليئة بالحب والحياة.. وقد سميت لجمالها بعروس الجليل، أسوة بقرية ترشيحا التي عرفها أهلها وأهل القرى المجاورة بعروس الجليل.. توافد طالبو القرب إلى بيت أبيها باستمرار.. على أمل أن يحظى أحدهم بإن تكون قاطمة عروسه له!! أما قاطمة فقد كانت تحب ابن عمها الفقير رمزي.. رغم توجيحات والدها الذي طلب منها أن تختار واحدا من المتقدمين لها من أبناء الغنى.. إلا إنها لم تقبل سوى بابن عمها عرويسا..

مع نهاية ذلك العام تمت خطوبة قاطمة على ابن عمها رمزي.. وما أن انقضت مدة وجيزة على يوم الخطوبة.. وإذا بطائرة إسرائيلية من نوع «ستريون» تهوم في مساء القرية.. أغارت الطائرة على بيوت القرية.. وألقت بخمس قذائف من حمولتها على بيوتها.. واحدة من تلك القذائف سقطت مباشرة على بيت عائلة قاطمة.. فدمرت البيت وحولته إلى كومة من الركام.. بعد ساعات من الكصف وجدا أهل القرية قاطمة مصابة بجراح بالغة تحت حكم المنزل.. في تلك الأثناء كانت القوات الإسرائيلية الراجلة تحتل القرية. أصيبت قاطمة بالعجز والشلل النصف من جراء ذلك.. لذا التلقت بمرضى خطيبها وقبضت لها أصابعها وحيدة مع الأيام.. تحولت حياتها إلى صراعات نفسية تتداخل فيها الذكريات الممزوجة بالآلم والألماني.. هكذا أخذت تنفقد من حين لآخر بعض ما تبقى من جهاز عروسيها وتوحيها الأبيض الذي علمت قاطمة.. وممرت الأيام تلو الأيام.. وعلى غفلة من الزمن.. أي حوالي قبل عشر سنوات من اليوم.. وصل شخص غريب إلى القرية.. أخذ ينتقل من بيت إلى بيت يبحث عنها.. وحين وصل إلى باب بيتها وثقت إمامة لوقت طويل، لا يقوى على طرق بابها.. إلى أن حزم أمره..

وحين سمحت له قاطمة بالدخول، روى لها الغريب أنه جاء يطلب أن تتسامحه على ما حدث لها.. أخبرها أنه هو ذلك العيلار الذي أغار على القرية وكان السبب في إصابتها!! وأنه نادى على ما فعلت غاية الندم!!

هكذا تدور أحداث إحدى قصص تشرذ أبناء الشعب الفلسطيني على أرض وطنه وفي الشتات.. وهذه الحادثة هي ابنة قرية ترشيحا التي درج الجليليون على تسميتها «عروس الجليل» وقد اختار مخرج الفيلم باسل طنوس لقبه هذا الاسم ليربط ما بين الإنسان والملكان.

فيلم «عروس الجليل» إخراج باسل طنوس إنتاج أيتان حريس سيناريو سهي عراف -تصوير أيتان حريس وميخا ليفتي -مونتاج ميخا ليفتي -موسيقى سمير مخلوق -مدة الفيلم 52 دقيقة -عربي عبري، ترجمة للعربية

موظفة آلات خاصة أهمها العود ليكون الضمير نوما متيقظا بعيدا عن الموسيقى الصاخبة التي تغدق الكلمات جوهر معانها.

6- تجاوز الذات الغربية والاندماج بالقضايا المجتمعية: إن الذات لا موقع لها بعيدا عن الجماعة لذلك ففي الأغنية تعجب الفرنسيات لتندمج وتوشد في الصفة الجماعية فتكون الأغنية متعددة عن ما يشغل الجماعة من هموم ميدانية وأخرى من الصفة الجماعية كالتفكير في الوطن والمواطن فالفنان بهذا المعنى يجب أن يتخذ موقعه في الحركة الاجتماعية بعيدا عن الجمهائريتها العربية أما زالت تخاف السياسي الاجتماعي من الغربة بليلة وعدم استقرار ذاتي واجتماعي.

وما قد يعضد موقف سعيد المغربي هو الأغاني والأناشيد الجديدة التي تتخذ من الدين الاسلامي مرجعية لها وما تتصغره من دعوة للحياة الكريمة والتصدي للعداء وقد تبنت هذا النوع بعض الفنانين ابراهيم سامي يوسف الذي ترجم لحن أغانيه إلى لغات عدة لإيصال رسالته إلى كل أنحاء المعمور خاصة الأغاني التي اعتقت الرسومات السبئية للرسول صلى الله عليه وسلم، إضافة للأغاني الثورية الخاصة بحزب الله والتي انتشرت كثيرا في العدوان الأخير للصهاينة على لبنان.

2- لقد جاءت الأغنية كبديل عن أغاني الحب والغرام التي اكتسحت الشارع العربي لدرجة أن انساق معها الجميع وبدأ التفكير في الذات مع ما يرافق ذلك من شهورات ومصالح فريدة دون اعتراض والوطن والصلحة الجماعية، وما يحمله ذلك من مخاطر قوية على الأمن القومي. فلم يستطع الجميع إلا بعد هزيمة 67 المروعة بل ذهب البعض بعيدا في تحميل الفن الكلاسيكي اللحنين آنذاك - أغناسيا /م كلثوم /عسبد /الحليم /إسمهان..... /مسؤولو وزارة الثقافة بشكل مباشر أو غير مباشر لما ليعبه من انوار خطيرة في تخنيط الوعي العربي وتخديره.

ما هي الميزات التي تجعل الأغنية الملتزمة مختلفة عن السائد؟ يمكن جرد مجموعة من الصفات التي تتميز بها هذا النوع من الأغاني الذي عانى طويلا من المنع والرقابة... 1- ترى الفنانة مكادي أن الأغنية الملتزمة هي التي تتوفاق فيها عناصر اللحن والكلمة الجيدتين بحيث ترتقي هذه الأغنية بذوق المستمع فترى الغريبة على كساح كل فرد، فكانت الأغاني الحسية التي تخاطب الوجدان والنخوة العربية وسيلة قوية في هذا الإطار لاسيما أغاني فلسطين التي كسحت ولاتزال وطننا أحرر لكل مواطن عربي لا يقل أهمية عن وطنه. 3- لقد كان لتنامي الأنظمة العربية مع النظام الرئاسي دوره الكبير في انتعاش الأغنية السياسية عبر لعين الحرب الجاردة دورا هاما في هذا الإطار انطلاقا من أن الثقافة المعارضة للأنظمة العربية كانت اشتراكية ويسارية بامتياز، ترفع شعارا المصلحة الاجتماعية والملكية الجماعية. 4- وقد تزامن ذلك مع بدء الأنظمة في توزير كعكات الاستقلال الشككية بجرمان أغلبية الكادحين الذين ضحوا من أجل طرد المستعمر

من الأراضي والامتيازات المختلفة. لكن الفنان سعيد المغربي في أحد حواراته التي أجراها مع المراسلة الإعلامية العربية السابقة أليه، فإذا كان أن جوهر وجود هذه الأغنية التقدمية لاساسه في بداية الأمر المسافة الاجتماعية والسياسية التي تحياها من مجتمعاتنا العربية، فإن ذلك الأغنية أصبحت بدافع الاجتهاد والبحث والدراسة والتلمك العلمي قادرة على اخراج الأغنية العربية من سباتها..

ومنذ بداية الستينات انتعش هذا النوع الرقي إلى الغناء لميلج أوجه في السبعينات والخمسينيات، حيث اشتهر فيها فنانون ومجموعات غنائية تذكر من بينهم الفنانون الشيخ امام ومارسيل خليفة وفيروز وجوليا بطرس والشيخ أبو عرب وأحمد قعبور ومصطفى الكرمي وعبد الحكيم الحداد والسوداني ومصطفى سيد أحمد والمغربي سعيد المغربي وصلاح الطويل وسعيد مبال والتونسيان لطفي بوشناق وقبلة محمد بحدو.

أما بالنسبة للمخرج الموسيقية فنذكر فرقة المايادين الرافقة لمارسيل خليفة وفرقة السبعينات الفلسطينية وفرقة الطريق الرقيقة ومن المغرب ناس الغيوان والشاهب والسهم واللوان ومن تونس الفرقة العمالية التونسية. فما هي أبرز الظروف للموضوعية والذاتية التي شجعت هذا على الانتشار؟

1- لقد أدت الهزائم العسكرية المتوالية التي تعرضت لها الجيوش النظامية العربية إلى سيادة انهيار خطير وسط الشعوب المقهورة أصلا لعجز الأنظمة عن الواجهة بل وتواطؤها مع العدو الصهيوني في النود عن البلاد العربية خاصة فلسطين ولبنان، لذلك وتجاوز وتخصيم ثقافة الغربة فيها عناصر اللحن والكلمة المهم العربية والتخصيم بالمسؤوليات التاريخية للفرقة على كساح كل فرد، فكانت الأغاني الحسية التي تخاطب الوجدان والنخوة العربية وسيلة قوية في هذا الإطار لاسيما أغاني فلسطين التي كسحت ولاتزال وطننا أحرر لكل مواطن عربي لا يقل أهمية عن وطنه. 3- لقد كان لتنامي الأنظمة العربية مع النظام الرئاسي دوره الكبير في انتعاش الأغنية السياسية عبر لعين الحرب الجاردة دورا هاما في هذا الإطار انطلاقا من أن الثقافة المعارضة للأنظمة العربية كانت اشتراكية ويسارية بامتياز، ترفع شعارا المصلحة الاجتماعية والملكية الجماعية.

وقد تزامن ذلك مع بدء الأنظمة في توزير كعكات الاستقلال الشككية بجرمان أغلبية الكادحين الذين ضحوا من أجل طرد المستعمر

## محمد البوزيدي\*

شكلت الفنون منذ القديم وسيلة مهمة للتعبير عن مكونات الإنسان الداخلية سواء في حقلها في حقلها قلب أو حزن أو غزل أو وصف... بل وبلغت درجة خاصة لتكون فضاء للتعبير عن مواقف معينة خاصة في الجانب السياسي لدرجة أن بعض الفنانين تعرضوا لعقوبات شتى جراء على ابداعاتهم الفنية كتابة أو رسما أو لحنا بل منهم من تعرض للاعتقال - تاجي العلي الفلسطيني - تاهيك عن المحاصرة في الوطن - الشيخ امام بصصر - والنفي القسري منه - سعيد المغربي... وبالقامة طويلة في هذا الإطار، أمام المنع من تنظيم الحفلات والأنشطة فحدث ولا حرج وأخرها مع مارسيل خليفة في بحر هذه السنة من حفلة تظلم بتونس.

ومنذ بداية القرن الماضي بدأت الموسيقى كإبراز الفنون تأخذ وطيفا لم تكن معهودة من قبل على مر التاريخ حيث ظهرت أنواع جديدة من الأغاني والأحان غير المألوفة من قبل، فجدبت إلى الأذهان الذين تعاطفوا معها لانتمائها لبواعض جديدة لعل أبرزها الحديث عن الوطن عن غير المنظور الرسمي، وضرورة مقاومة المحتل... ومخاطبة الطبقات الكادحة... وغيرها من المواضيع الغائبة في الإعلام الرسمي العربي.

ويمكن تصنيف بؤادر ظهور هذه الأغنية الجديدة مع الفنان المصري سيد درويش التي انتشرت بعد ذلك في أقطار أخرى كما نجد عند الفنان المغربي الحسين السلاوي أغنيات صوت وثقلت بدقة جيدا معاناة المواطن وصراعه مع الظلم والظلمة... أخذ ينتقل من بيت إلى بيت يبحث عنها.. وحين وصل إلى باب بيتها وثقت إمامة لوقت طويل، لا يقوى على طرق بابها.. إلى أن حزم أمره..

وحين سمحت له قاطمة بالدخول، روى لها الغريب أنه جاء يطلب أن تتسامحه على ما حدث لها.. أخبرها أنه هو ذلك العيلار الذي أغار على القرية وكان السبب في إصابتها!! وأنه نادى على ما فعلت غاية الندم!!

هكذا تدور أحداث إحدى قصص تشرذ لطغان الهاجس السياسي عليها مباشرة أو غير مباشرة في مواضيعها أو مختلف مقارباتها. لكن أغلب الفنانين يفضل تسميتها بالأغنية الجديدة لاعتبارات عديدة يلخصها الفنان سعيد المغربي بقوله: هذه الأغنية عمل فني وغنائي جديد، أي أن التطور الطبيعي الذي عرفته الأغنية العربية، والمال الذي وصلت اليه كان سيلا وقاعدة لنهوض جديد، هذا النهوض لا يستطيع موسيقيو الأنظمة أن يتنبؤوه إلا: ليعجز هذا الملم لديهم، فالأغنية العربية في نظر هؤلاء لا يتفحصها شيء فهي أغنية لن تلمسها يد خارج مافوه معتقد ومعتقد عليه طيلة الحقب التاريخية الماضية.

ثانيا: العجز عن التحديد والتطور الذي تفسره حصرنا على المستوى العلمي والمعرفي ثم تعويض هذا الفراغ بالتحجر ومناقضة أي عمل تنويري جديد. ثالثا: الارتباط بجهاز الدولة الذي يجبرهم على التكالس وبلبية ورغبتها داخل مسلسل